

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابن فارس في المجل : حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال : سمي الحُطَيْئَةُ لدمامة
والحطينة : الرجل القصير .

وقال ابن دريد في الجمهرة : نبغ الرجل إذا قال الشعر بعد ما يُسَنُّ أو يكون مُفْحَمًا
ثم ينطق به وبه سميت النوابع : الذُّبْيَانِي والجَعْدِي والشَّيْبَانِي .
ذكر من لُقِّبَ ببیت شعر قاله .

قال ابن دُرَيْدٍ في الوشاح : من الشعراء من غَلَبَتْ عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا
لا يُعْرَفُونَ إِلَّا بها .

فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وهو أعْصُرُ وإنما سمي أعْصُرُ بقوله :
(أَعْصِرُ إن أَبَاكَ غَيَّرَ لَوْنَهُ ... مَرَّ السَّيَالِي واختلافُ الأَعْصُرِ) - الكامل -
ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مُرَّة التغلبي وهو مهْلَهْل سمي بقوله :
(لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ ... هَلَاهَلَاتُ أَثَارِ جَابِرٍ أَوْ صَنْبِلَاءِ) - الكامل -
قلت : وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام أن اسمه عديّ وأنه سُمِّيَ مُهْلَهْلًا لِهَلَاهَلَةِ
شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابُهُ واختلافه .
وفي المصَّحاح : يقال سُمِّيَ مهلهلاً لأنه أول من أرقَّ الشعر